

[892/761] عظم منزلة السنة - الشيخ عبدالعزيز بن باز II قسم

[83/32] الدعوة إلى الله

عبدالعزيز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز به من شرور انفسنا ومن سمات اعمالنا من يهدى الله فلما
مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قد تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منها رجالا كثيرا - [00:00:28](#)

ونساء واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - [00:00:47](#)
اما بعد فاني اشكر الله عز وجل على ما من به من هذا اللقاء باخوة في الله عز وجل وابناء الكرام للتناصح والتواصي بالحق
والتعاون على البر والتقوى وبيان عظم منزلة السنة - [00:01:09](#)

في هذا الدين في هذا في ديننا الاسلام والرد على من كاد لها او انكرها او طعن فيها نسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء
مباركا وان يصلح قلوبنا واعمالنا - [00:01:34](#)

وان يهدنا جميعا صراطه المستقيم وان يمنحنا الفقه في دينه والثبات عليه والنصح له ولعباده كما اسأل الله عز وجل ان ينصر دينه
ويعلي كلمته ويوقف ولاة امر المسلمين لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد - [00:01:56](#)
وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان ويصلح قادتهم ويولي عليهم خيارهم وان يعيذنا جميعا وسائر المسلمين من اسباب غضبه
ومن حلول نقبه ثم اشكر اخواني القائمين على هذا النادي على دعوتهم لي - [00:02:21](#)
الكلام في السنة وبيان عظم شأنها وبيان الرد على من كاد لها وان او انكرها او طعن فيها من المعلوم ان الله جل وعلا بعث نبيه
محمد عليه الصلاة والسلام - [00:02:49](#)

بالكتاب العظيم والسنة المطهرة فالقرآن العظيم هو الاصل الاول وهو المعجزة العظيمة لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام الدائمة
المستمرة فيه الهدى والنور فيه الدعوة الى كل خير والتحذير من كل شر - [00:03:11](#)
كما قال عز وجل ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم قل هو للذين امنوا هدى وشفاء كتاب انزلناه اليك مباركا ليديروا اياته وليتذكر
اولوا الالباب ويقول سبحانه وهذا كتاب انزلناه مباركا فاتبعوه واتقوا لعلكم ترحمون. في ايات كثيرات بين فيها سبحانه عظم كتاب
الهدى - [00:03:31](#)

وانه هدى للناس وبين انه تبيان لكل شيء كما قال عز وجل في سورة النحل ونزلنا عليك الكتاب تبنا لكل شيء وهدى ورحمة وغفران
للمسلمين وفي البيان والهدى لكل ما يحتاجه الناس - [00:03:58](#)

ومنه الرد على جميع الطرق الضالة والمكائد التي يهلكها الاعداء فيه الهدى والنور وفيه الدلالة على كل خير وبه الدعوة الى مكارم
الاخلاق ومحاسن الاعمال وبه الرد على انواع الملحدين - [00:04:20](#)
ومجرمين وبيان اباطيلهم وضلالهم ولكن انما يختلف فهم الناس في ذلك كما قال علي رضي الله عنه لما سئل قيل له هل خصمكم هل
خصكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس؟ قال علي رضي الله عنه لا - [00:04:39](#)

اً فَهُمَا يُعْطِيهِ اللَّهُ مِنْ شَاءَ مِنْ عِبَادَهُ إِلَّا فَهُمَا يُعْطِيهِ اللَّهُ مِنْ شَاءَ مِنْ عِبَادَهُ فِي كِتَابِهِ جَلَّ وَعَلَّا أَوْ كَمَا قَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَقْصُودُ إِنْ أَفْهَمَ النَّاسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ - 00:05:06

وَبِسَنَةِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَافَوتَ وَتَخْتَلَفُ فَمِنْهُمْ مَنْ يَعْطِي الْفَهْمَ الْعَظِيمَ الصَّحِيحَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَغْلُطُ فِي ذَلِكَ وَيَنْقُصُهُ الْفَهْمَ فَيَنْبَغِي لِلْمُؤْمِنِ الْعَنَيْةِ بِتَدْبِيرِ كِتَابِ اللَّهِ وَالْاقْبَالِ عَلَيْهِ وَالْاَكْثَارُ مِنْ تَلَاوَتِهِ - 00:05:22

وَسُؤَالُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ التَّوْفِيقِ لِفَهْمِهِ كَمَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ وَكَمَا أَرَادَ جَلَّ وَعَلَّا وَمَضَاعَفَةُ إِلَيْهِ اللَّهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرٌ مَطْلُوبٌ وَلَا سِيمَا فِي طَلْبِ الْعِلْمِ وَالْتَّفْقِهِ فِي الدِّينِ وَالْفَهْمِ لِكِتَابِ اللَّهِ - 00:05:49

كَمَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ السَّنَةُ هِيَ الْوَحْيُ الثَّانِي وَالْاَصْلُ الثَّانِي قَدْ حَفَظَهَا سُبْحَانَهُ كَمَا حَفَظَ كِتَابَهُ الْعَظِيمَ قَالَ جَلَّ وَعَلَّا فِي سُورَةِ الْحَيْثِ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ وَالْذِكْرُ وَالْقُرْآنُ - 00:06:09

كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَانْزَلْنَا لَكَ الْذِكْرَ لِتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ عَلَيْهِمْ وَالسَّنَةُ تَسْلُلُ الْذِكْرَ وَبِيَانِ لِمَعْنَاهِ وَإِذَا حَلَّ فَهِيَ الْوَحْيُ الثَّانِي كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَانْزَلْنَا لَكَ الْذِكْرَ لِتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ عَلَيْهِمْ وَالسَّنَةُ تَسْلُلُ الْذِكْرَ وَبِيَانِ لِمَعْنَاهِ وَإِذَا حَلَّ فَهِيَ الْوَحْيُ الثَّانِي كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَانْزَلْنَا لَكَ الْذِكْرَ لِتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ عَلَيْهِمْ - 00:06:35

أَنْ هُوَ إِلَّا وَهِيَ يَوْحِي فَسَنَةُ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا حَفَظَهَا اللَّهُ كَمَا حَفَظَ الْقُرْآنَ بَاهِنَّا وَحِيَ مِنْ عَنْهُ جَلَّ وَالنَّجْمُ إِذَا هُوَ مَا ضَلَّ صَاحِبَهُمْ وَمَا غَوَى وَمَا يَنْطَقُ عَنِ الْهُوَيِّ - 00:06:59

وَلَانَّهَا تَفْسِيرُ لِكِتَابِ اللَّهِ وَبِذَلِّ مَا أَجْبَرَ فِيهِ مِنَ الْاَحْكَامِ وَالْاَخْبَارِ فَيَتَفَسَّرُ الْقُرْآنُ وَتَبَيَّنُهُ وَتَدْلُلُ عَلَى مَعَانِيهِ وَتَوْضُحُ مَا قَدْ أَمْرَ فِي ذَلِكَ كَمَا قَالَ جَلَّ وَعَلَّا وَاقِيمُوا الصَّلَاةَ وَاتُّوِّلُ الزَّكَاةَ - 00:07:18

وَالرَّسُولُ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَبَيْنَ الزَّكَاةِ وَأَوْضَحَهَا وَبَيْنَ تَفْصِيلِهَا وَقَالَ صَلَوَا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي وَهَكُذَا بَقِيَّةُ الْاَحْكَامِ جَاءَتِ السَّنَةُ بِبَيَانِ مَا قَدْ يَخْفِي مِنْهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ اَحْكَامِ الْبَيْعِ وَاحْكَامِ النِّكَاحِ وَالْ طَلَاقِ وَغَيْرِ ذَلِكَ - 00:07:42

وَهَكُذَا مَا احْلَلَ اللَّهُ وَمَا حَرَمَ مِنَ الْمَآكِلِ وَالْمَشَارِبِ وَالْمَلَابِسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَلِهَذَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَانْزَلْنَا لَكَ الْذِكْرَ لِتَبَيَّنَ لِلنَّاسِ مَا نَزَّلَ عَلَيْهِمْ وَمَبَيِّنُ عَنِ اللَّهِ وَالْمَرْشِدِ إِلَى اَحْكَامِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى - 00:08:03

وَلِهَذَا بَيْنَ اَهْلِ الْعِلْمِ اَنَّ السَّنَةَ هِيَ الْوَحْيُ الثَّانِي وَالْاَصْلُ الثَّانِي وَإِنَّهُ يَجُبُ عَلَى اَهْلِ الْاسْلَامِ اَلْاَخْذُ بِهَا وَالْتَّمَسُكُ بِهَا وَتَحْكِيمُهَا فِيمَا يَتَنَازَعُونَ فِيهِ مَعَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا اَجْمَاعُ اَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ الصَّحَابَةِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَارْضَاهُ - 00:08:25

لَيْسَ فِيهِ نِزَاعٌ بَيْنَ اَهْلِ الْعِلْمِ اَنَّهَا الْاَصْلُ الثَّانِي وَالْوَحْيُ الثَّانِي وَإِنَّ الْوَاجِبَ تَحْكِيمُهَا وَرَدَ مَا تَنَازَعَ فِيهِ النَّاسُ إِلَيْهَا مَعَ كِتَابِ اللَّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ يَا اِيَّاهَا الَّذِينَ اَمْنَوْا اَطَيَعُوا اللَّهَ وَاَطَيَعُوا الرَّسُولَ وَأَوْلَى الْاَمْرِ مِنْكُمْ - 00:08:53

اَنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرَدُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ اَنْ كُنْتُ تَؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالرَّسُولِ اَنْ تَأْتِيَ الْاُخْرَ ذَلِكَ خَيْرٌ وَاحْسَنُ تَأْوِيلًا وَالرَّدُّ إِلَى اللَّهِ وَالرَّدُّ إِلَى الْقُرْآنِ

الْعَظِيمِ وَالرَّدُّ إِلَى الرَّسُولِ هُوَ الرَّدُّ إِلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ - 00:09:16

عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَالسَّنَةُ بَعْدُ وَفَاتَهُ وَإِنْ اَوْجَبَ اللَّهُ طَاعَتَهُ فِي فِي اِيَّاتِ كَثِيرَاتِ لِقَوْلِهِ جَلَّ وَعَلَّا قُلْ اَطَيَعُوا اللَّهَ وَاَطَيَعُوا الرَّسُولَ

فَانْ تُولُوا فَانْمَا عَلَيْهِ مَا حَمَلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حَمَلْتُمْ وَانْ تَطْبِعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاءُ الْمُبِينُ - 00:09:32

وَهَذَا يَشْمَلُ طَاعَتَهُ فِي حَيَاتِهِ وَطَاعَةَ سَنَتِهِ بَعْدَ وَفَاتَهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا اَتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَهُلْ عَامٌ بَعْدَ حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتَهُ. قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ يَطِعُ الرَّسُولَ فَقَدْ اطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تُولَى فَمَا ارْسَلْنَاكُمْ عَلَيْهِ حَفِيظًا -

00:09:55

قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلِيَحْذِرُ الَّذِينَ يَخَالِفُونَ اَمْرَهُ اَنْ تُصِيبَهُمْ فَتْنَةٌ اَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ كَثِيرٌ جَدًا يَنْظُرُ فِيهَا سُبْحَانَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَطَاعَةِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَلَهُمَا اَجْمَعُ اَهْلِ الْعِلْمِ مِنَ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ عَلَى وَجْبِ اِتَّبَاعِ السَّنَةِ وَتَعْظِيمِهَا وَتَحْكِيمِهَا مَعَ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - 00:10:23

لَمَّا تَقْدَمَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَانْ تَنَازَلْتُمْ عَنْ شَيْءٍ فَرَدُوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ قَالَ تَعَالَى وَمَا اَخْتَرْتُمْ فِيهِ شَيْءٍ حَكْمُهُ إِلَى اللَّهِ إِلَى اللَّهِ فِي كِتَابِهِ

وَالسَّنَةِ الرَّسُولِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - 00:10:46

لَانَ السَّنَةَ مِنْ حَكْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ تَعَرَّضَتِ السَّنَةُ لِمَكَانِدَ كَثِيرَةٍ مِنَ الْمُلْحِدِينَ إِلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَغَيْرِهِمْ. وَمَمْنَ ادْعَى الْاسْلَامَ

وهو على نهجهم وطريقهم فانكروها وكذبوا على الرسول وادخلوا فيها ما ليس منها من الموضوعات والمكذوبات. فقيض الله لها اهل العلم ان - 00:11:02

العلم والايام من اهل الحديث الذين عمروا او قاتهم بحفظها والعياذ بها وكرسوا جهودهم لذلك ليلا ونهارا حتى ابانوا ما وضعه الـ 00:11:38
الباعون وكذبه كذابون وحتى اباي اباني ايضا ما وجد فيها من ضعيف. وبينوا اسباب ذلك -

واوضحوا السنة الصحيحة الذي يجب الاخذ بها والتمسك بها نصل اليها ومن جمع في ذلك الامام العظيمان ابو عبد الله البخاري
وابو الحسين مسلم ابن حجاج القصیر رحمة الله عليهما وهكذا - 00:12:07

جمع غيرهم من اهل ائمة الحديث كعبي داود والترمذی والنسائی وابن ماجة وامام احمد بن حنبل رحمة الله والامام مالک رحمة الله
والامام الشافعی رحمة الله. وهكذا الامام الدارمی وهكذا جماعة اخرون جمعوا في ذلك - 00:12:28

وميزوا ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره وما سكتوا عنه بينه غيره من اهل العلم واوضحوا الصحيح السقيم
والحسن والموضوع ومن اراد ذلك وجد في كتابهم الموجدة - 00:12:50

وقد اوضح اهل العلم ان من انكر السنة وزعم انه لا حجة الا في القرآن انه كافر بالله لانه مكذب لله ومكذب للرسول عليه الصلوة
والسلام الله جل وعلا امر بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباع ما جاء به وحذر من مخالفته. واحذر ان طاعته طاعة لله. فمن - 00:13:22

ان خلاف ذلك فهو مكذب لله ومكذب للقرآن الكريم وهكذا الرسول صلى الله عليه وسلم اوصى باتباع سنته. واحذر انه اوتى القرآن
ومثله معه وانكر على من على من انكر سنته - 00:13:48

وقال يوشك الرجل متى على اريكته يحدث بحديث من حديث فيقول بيننا وبينهم كتاب الله الا وانما حرم رسول الله مثل ما حرم
الله فالواجب على اهل العلم والايام يظاهر ذلك للناس - 00:14:07

وشرعه للناس دائمًا وبيانا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤخذ به وتمسك به. وبينما ادخل في سنة رسول الله من ضعيف
وموضوع حتى يعلم الناس في الحقيقة وحتى يكونوا في دينهم على بصيرة - 00:14:34

وقد الف الناس الف اهل العلم الموضوعات ومن ضعيف الكتب الكثيرة. والفالوا في الرجال وبيان ثقاتهم لغيرهم اذ يعلم الناس في
الصحيح ان ان السنة واستقيم منها والموضوع الضعيف على ضوء - 00:15:00

الكتب والمعلومات التي بينها اهل العلم ودونوها فالواجب على اهل العلم ان يسلكوا مسلك من قبلهم من العلم ويذب عن سنة رسول
الله عليه الصلوة والسلام وان يوضحوا للناس ما صح منها وان يعلموهم ذلك وان يوجهوهم الى الاخذ بها والاستقامة عليها مع كتاب
الله عز وجل - 00:15:20

وان يحذرهم من الذين يدعون الى خلافها وينكرونها ويبين للناس ان هؤلاء ضلال كفار قد خالفوا الكتاب والسنة وضلوا عن سواء
السبيل كما انهم خالفوا اجماع اهل الحق من عهد الصحابة الى يومنا هذا - 00:15:59

من اين لنا ان نعرف تفاصيل ما شرع الله لنا في الصلوة والزكاة والصيام والحج والمعاملات والنكاح والطلاق وسائر شؤون الاسلام. لولا
السنة وبيانها من الذي علمنا ان الصلاة اربع الظهر والعصر والعشاء والمغرب ثلاث والفجر ثنتان وجمعة ثان والعيد ثنتان من الذي علمنا
ذلك؟ ليس بكتاب الله - 00:16:25

لذلك وانما علمنا ايات الرسول عليه الصلوة والسلام من اذا علمنا تفاصيل الزكاة وبين لنا نسوبها وما يجب فيها يجنب الاموال من من
الذى بين تفاصيل الصوم وتفاصيل شؤون الحج - 00:16:58

وتفاصيل المعاملات البيع والشراء والاجارة والعلية والوديعة وان غير ذلك من شؤون المعاملات اذا بين احكام الاوقاف واحكام
الخصومات واحكام الطلاق والنكاح وتفاصيل ذلك من الذي بين تفاصيل الاطعمة وما يحل وما يحرم من الطعام والشراب - 00:17:24

على وثائق ما في كتاب الله عز وجل فالسنة تمثل القرآن وتبين تدل على معناه وتوضح مجمله وتقييد مطلقه الى غير ذلك ومن زعم

انه ليس هناك الا القرآن فقد خالف نص القرآن ونص السنة واجماع - 00:17:51

وال المسلمين ومن كان بهذه المثابة فهو كافر بالاجماع ومن الذي اشتهر في هذا هذا العصر معمر القذافي رئيس حكومة ليببيا ورشاد خليفة المعروف في امريكا ولهم اتباع وقبلهم ناس كثيرون - 00:18:24

كل هؤلاء طريقهم واحد وبعدهم واحد كل من انكر السنة واعلم انه لا حجة الا في القرآن فهو مخالف للجماع والنص في الكتاب والسنة وكافر بالله ومخالف لدینه كائنا من كان سواء كان في العصر هذا او في العصور الماضية - 00:19:00

ولا ينبغي للعقل ان يفتر بهؤلاء وما كتبوه او اذاعوه وكله باطل وامر السنة واضح في كتاب الله ولهذا قال جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:19:26

فلو كان كلامه لا يعتبر ما قال فيه جل وعلا وما والا وهي يوحى ولا قال من يطبع الرسول فقد اطاع الله ولم يقل وما اتاكم ونهاكم عنه انتهوا ولم يقل فليحذر الذين ان تصيبهم فتنه او يصيبهم عذاب اليم - 00:19:53

ولم يقل قل اطيعوا الله واطيعوا الرسول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واطيعوا الله واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون في ايات كبيرة جدا ثم تعظيم السنة من تعظيم الله ومن تعظيم رسوله صلى الله عليه وسلم لأن الله بعث اليها معلما ومرشدا - 00:20:14

وموجهة وتعظيم السنة تعليم للمرسل وللرسول جميما واهل بما ارسله به فاذا عصي الرسول فقد عصي المرسل ومن كذب الرسول فقد كذب المرسل فالايام بالرسول عليه الصلاة والسلام وطاعته واتباع ما جاء به وما صح عنه من الايمان بالله ورسوله - 00:20:42

ومن التصديق بكتاب الله ومن تحقيق الامام للرسول صلى الله عليه وسلم فكيف يكون مؤمنا به من لا يتبعه؟ ولا يأخذ بقوله ولا يحتج بفعله وراء الظاهر كيف يكون من عنده - 00:21:18

انما يؤمن بالله من صدق الله واتبع ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وانما يقومون بالرسول صلى الله عليه وسلم من صدقه واتبع ما جاء به واهتدى بهداه ووقف عند الحدود التي حدتها - 00:21:41

ومن تأمل القرآن العظيم والسنة المطهرة وكلام اهل العلم في هذا الباب عرف ما بيناه واتضح له سبيل الهدى وعرف ان ما قاله صاروا بهذا كافرين بما جاء فيه الرسل - 00:22:01

ومما ينبغي باهل العلم والايام ولكل مسلم ان يتتفقه في دينه بل يجب عليه وان يأخذ دينه عن كتاب الله وعن سنة رسوله عليه الصلاة والسلام. وان يسأل اهل العلم عما اشكل عليه - 00:22:38

هو خلق ليعبد الله ولا سبيل الى ذلك الا بالتعلم والتنبض في الدين قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هذه العبادة التي خلقت لها يجب ان تتفقه فيها. وانت مأمور بذلك. يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:23:01

ايام نعبد واياك نستعين وقال ربكم لا تعبدوا الا ايام واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. فانت مأمور بهذه العبادة فعليك ان تتفقه فيها وان تتعلمها من طريق الكتاب العظيم والسنة المطهرة - 00:23:24

ومن طريق اهل العلم والايام الذين وضحاوا كل شيء وبينوا كل شيء شرحا لكتاب الله وشرحها لسنة الرسول عليه الصلاة والسلام ولهذا ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين متفق على صحته - 00:23:40

ومن اراد الله به الخير والهدى والسعادة فقهه في الدين وعنه فعليك يا عبد الله ان تلقى في دين الله وان تتعلم وان تدرس كتاب ربكم وسنة نبيك عليه الصلاة والسلام. وان تتفقه فيها - 00:24:03

حتى تعرف ما اوجب الله عليك وما حرم عليك وحتى تصدق الله في اخباره وحتى تصدق رسوله صلى الله عليه وسلم في ذلك وتعبد الله على بینا وعلى هدى ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقه الى الجنة - 00:24:20

فسلوك الطرق التي توصل الى العلم الحسية والمعنوية من طرق الجنة. فكتابة العلم وفي ما قاله الله ورسوله من طرق العلم وسؤال اهل العلم عن ذلك من طرق العلم فسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. والسفر الى العالم للتعلم من طرق العلم - 00:24:46

اذهبا اليه في حيه او في مسجده من طرق العلم مراجعة الكتب من طرق العلم فطالب العلم نسعى جاهدا في تحصيله من الطرق
التي بينها الله وبينها الرسول عليه الصلاة والسلام واوضح اهل العلم - 00:25:14

امر الله وقد شرع الله الرحالة في طلاب العلم حتى ارتحل موسى في طلب العلم من الخضر وارتحل بعض الصحابة الى مصر والشام
لطلب العلم وارتحل العلماء من المشارق والمغارب في طلب العلم - 00:25:37

وهكذا في زماننا وفي عصرنا يجب على طالب العلم ان يسلك مسلك العلماء لطلاب العلم وتفقهه في الدين والرحالة في طلب العلم اذا
احتاج الى ذلك وسؤال اهل العلم عن ما اشكل عليه - 00:25:57

والتماس اهل العلم اينما كانوا في احيائهم ومساجدهم وبلدانهم لسؤال عما يحتاج اليه كما يقول سبحانه فسألوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون خرج ابو داود وغيره عن جابر - 00:26:16

رضي الله عنه فاستفتي جماعة قومه هل يغتسل؟ او يتيم فامر وبيغتسل. وقالوا لا نرى لك عذرا في التيم فاغتسل تالم جرحة
وصار سببا لموته قال صلى الله عليه وسلم - 00:26:39

قتلوه قتلهم الله قتلهم الله الا سألاوا اذ لم يعلموا انما شفاء لي السؤال وان كان في سنه اختلاف لكن له طرق المقصود ان شفاء العيد
هو الجاهل السؤال والانسان اذا جرح - 00:27:05

يعصي على كما في الحديث لما كان يكتفي ان يحسب الفرقة ثم يمسح عليها ويغسلها بقية في جسده فلا يخاطر ويمسح عليها واذا
لم يتيسر ذلك غسل صحيح وتييم عن ان يتيسر وضع العصابة والجبيرة - 00:27:24

ولا يخاطب. فالمعنى ان العيد شفاؤه في السؤال وانت مخلوق لتعبد ربك ما تقدم فلا طريق الى هذا الا بالتفقه في الدين. والتبصر
والعناية بالكتاب والسنن حفظا ودراسة وتدبرا وتعقلا - 00:27:46

وهكذا مع الزملاء مناكرة وتفاهمها مع الزملاء فيما اشكل واذا لم يتضح الامر سألا اهل العلم وراجع الكتب التي يظن فيها الافادة وبيان
ما اشكل عليه ولا يبقى على جهل - 00:28:09

ويقول عليه الصلاة والسلام خيركم من تعلم القرآن وعلمه ايهما خيار الناس من يعلمهم ويتعلم ما يعلم ويتعلم اما الاعراض والغفلة
فليس من شأن المسلم. واتم الله على المعرضين والغافلين. وقال تعالى والذين كفروا - 00:28:33

واما انذروا معجبون قال سبحانه ولقد جرانا لجهنم اكثرا من الجن والانس والقلوب لا يفهون بها. ورغم ان يناغصون بها ولهن انال لا
يسمعون بها الانعام بل هم اضل اولئك هم الغافلون - 00:28:58

توصف اهل النار بالغفلة ووصف الكفار بالاعراض وقال جل وعلا ومن اظلم من ذكر بذلك فاعرض عنها ونسى ما قدمت يداه فانت يا
عبد الله مأمور بالاقبال على الله والتعلم والتفقه في الدين والحد من الاعراض والغفلة - 00:29:16

وهكذا التواصي بالحق والتناصح واجب على اهل الاسلام ان يتناصحوا وان يتتعاونوا بالبر والتقوى وان يتواصوا بالحق هذا يوصي
اخاه وهذه يوصي امه واخته ويوصي عمه واباه ويوصي زميله ويوصي المسلمين بحسب ما عنده من العلم - 00:29:42

كما قال جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى الله سبحانه هو العصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا
بالحق وتواصوا بالصبر وقال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لمن يأرسن الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتها. خرجه مسند الصحيح - 00:30:03

وقال ابن عبد الله وقال جرير ابن عبد الله البدوي البجلي رضي الله عنه بایعت النبي صلى الله عليه وسلم على ايقاظ الصلاة وایتاء
الزكاة والنصح لكل وقال ايضا عليه الصلاة والسلام لا يؤمن احدكم - 00:30:30

حتى يحب على نفسه ما يحب لنفسه وكل مسلم مأمور وكل مسلمة كذلك مأموره ان تحب لاختها في الله ما تحب لنفسها. كالمسلم
تحب لأخيه ما يحب لنفسه وهكذا المسلم ينصح لأخيه - 00:30:47

في الله وقربيه وهكذا مسلمة تناصح لاختها في الله وقربيتها المسلم والمسلم ينصحان لله ولعباده ويأمرون بالمعروف وينهون عن
المنكر هكذا يجب على اهل الايمان قال الله سبحانه والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر.

ويقيعون الصلاة ويؤتون - 00:31:04

لو يطعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله هذا وصول اهل الایمان من الذكور والإناث والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض كل واحدولي اخيه وكل واحدة ولية اختها في الله. في النصيحة والتوجيه عدم الغيبة عدم النعمة. عدم السب عدم الكذب -

00:31:33

قال له شهادة الزور اولياء لا يشهد بعضهم الا بالزور ولا يظلم اخاه ولا تظلم اختها في الله ولا اخاه في الله ولا يغتابه ولا ينم عليه ولا عليه ولا يظلمه في نفسه ولا في مال ولا في عرض كلهم اولياء - 00:31:56

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم يوما. ثم مع هذا يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر كل واحد يأمر بالمعروف وينهى عن او ينهى عن المنكر لا يسكت وينهى اخاه عن المنكر وينأمره بالمعروف وهكذا المؤمنة تمر اختها في الله بالمعروف وتنهاها عن المنكر - 00:32:15

ان هذا هو الدين تناصح وتعاون الخير والتأمر بالمعروف والتناهي عن المنكر هكذا هكذا الدين هكذا هكذا التواصي بالحق والتناصح

لان هذه الدنيا هي دار العمل هي دار المجاهدة ودار العباد للآخرة بطاعة الله ورسوله - 00:32:35

والآخرة هي دار الجزاء ودار الحساب فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شريرا. ويقول سبحانه وله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا من - 00:32:57

والثقافة اذا كانت بعيدة عن الدين لا خير فيها. تضر ولا تنفع. يجب ان تكون الثقافة وهي التعلم والتبصر مناظرة بالدين ومتعلقة بالدين وما يمت اليه وما يعين عليه وما يدعو الى فهمه - 00:33:20

والثقافي وليتعلموا دين الله ويتبعصروا ولا مانع من يتعلم مع ذلك امورا اخرى من امور الدنيا من الصناعات النافعة والاعمال النافعة لا بأس لكن امر دينه اهم واعظم الثقافة الاولى الثقافة الدين والتعلم والتبصر حتى يعرف ما اوجب الله عليه وما حرم الله عليه وحتى يكون في دين على بصيرة - 00:33:39

وحتى يعبد ربه على بينة وعلى هدى لهذا خلق وبهذا امر وبعث الله الرسل لذلك واخرهم وامامهم وافضلهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام. بعنه الله الحق والدعوة اليه - 00:34:06

كما قال الله جل وعلا قل يا ايها الناس انی رسول الله اليکم جمیعا قال قبلها فالذین امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئک هم المفلحون قال تعالى يا ايها النبي ان ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا. ودائما الى الله باذنه والسراد المهيـب - 00:34:26

وساد منيـب اـنا اـرـى لـلـنـاسـ الـهـدـىـ وـطـرـيـقـ الـحـقـ بـمـاـ اـنـزـلـ اللـهـ عـلـيـهـ مـنـ الـكـتـابـ الـعـظـيمـ وـالـسـنـةـ الـمـطـهـرـةـ فـالـواـجـبـ اـتـبـاعـهـ وـتـعـظـيمـ سـنـتـهـ

وـالـتـفـقـهـ فـيـ دـيـنـ الـذـيـ بـعـثـهـ بـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ مـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ - 00:34:50

حتى تكون على بصيرة وحتى تعبد ربک على بصيرة. ثم الدعاء الى الله والنصيحة لله هو المطلوب كما قال جل وعلا ادعوا الى سبيل ربکم بالحكمة والمعاملة الحسنة وجادلهم بالتی هي احسن - 00:35:09

قال سبحانه وادعو الى ربک نقول هذه سبیلی ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن اتبعني قال عز وجل ونحسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحـاـ وـقـالـ اـنـيـ مـسـلـمـینـ - 00:35:25

فالدعوة الى الله من اهم المهمات ومن اعظم الواجبات من المسلمين جسد واحد وبناء واحد كل واحد مسؤول عن اخيه يدعوه الى الله ويعلمـهـ وـيـرـشـدـهـ وـيـنـصـحـ لـهـ وـقـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ منـ دـعـاـ اـلـىـ هـدـىـ كـانـ لـهـ بـالـاجـرـ مـثـلـ اـجـورـ مـنـ تـبـعـهـ - 00:35:40

لا ينقص لك من اجرورهم شيئا ومن دعا الى ضلاله كان عليه من اللائم مثل اثام من تبعه. لا ينقص لك من اثامهم شيئا و قال ايضا عليه الصلاة والسلام من دل على خير فله مثل اتفاقه - 00:36:03

ما دامت اخاك على خير على توحيد الله وترك الشرك به هذا اعظم نعمة واعظم واجب دلته على احكام الصلاة احكام الصيام احكام الزكاة فلك مثل اجره. ثلاثة ولا بر والديه والاحسان الى والديه وصلة رحمه فلك مثل - 00:36:19

ازيد علمته ما حرم الله عليه من شرب المسكريات من التدخين من العقوق من قطيعة الرحم من الزنا حذرته من هذه الاشياء وبيـنـتـ لهـ شـرـهـ وـعـاقـبـتـهـ الـوـحـيـمـةـ ثـمـ هـدـاـهـ اللـهـ عـلـيـهـ يـدـيـهـ فـلـكـ اـجـرـ عـظـيمـ.ـ وـلـكـ - 00:36:38

اجره وبهذا الباب يقول صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم فارشاد المسلمين فارشادهم ودعوتهم الى الله وتعليمهم من اهم المهام - 00:36:59

ولك مثل اجر ما هداه الله على يديه والعنابة بالقرآن الكريم هي الوسيلة العظمى لهذا العلم ثم السنة المطهرة والعنابة بها وحفظ ما تيسر منها ومراجعتها ومدارستها ومذكرة فيها من اعظم الاسباب الفهم والعلم والفقه في الدين - 00:37:19

هنا عمدة الحبيب الشيخ عبد الغنى المقدسى مثل بلوغ المرام مختصرات رياض الصالحين الأربعين نوعية كل هذى يعنى بها والعلم استفاد منها كثيرا ومنتقاها لابن تيمية كتاب عظيم ايضا طالب العلم يعنى بهذه المسائل ليستفيد منها حتى يتعلم ويتبصر ويعلم غيره - 00:37:43

وهذه جمعية من جملة ما تعنى به الفنون والفنون اقسام وانواع ويجب ان تكون عنایته بفنون نافعة المفيدة الصناعة في الاعمال المفيدة في فنون العلم ومن فقه وحديث وعقيدة ومصلحة حديث اصول فقه - 00:38:13

نحو بيان الى غير هذا ما ينفع الناس مع الحذر مما يضر الناس من الاغانى والملاهى التي تضر الناس وتفسد قلوبهم وتدعوهم الى الى النار يجب على هذه الجمعية والقائمين عليها ان تكون لهم همة عالية ورفيعة بان - 00:38:43

يحرصوا على ان تكون نافعة للمسلمين في ثقافتهم الاسلامية وفي الغيون النافعة لهم في دينهم ودنياهم. مع الحذر مما حرم الله من سائر المعاichi ولا سبما الاغانى التي تمرض القلوب وهكذا الالات الملاهي مع ذلك - 00:39:05

فقد قال الله عز وجل ومن الناس من يشتري له الحديث يصل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها وجوا اولئك لهم عذاب مهين وله الحديث قال اخرها العلم انه الغناء - 00:39:27

وان الله اليه آلات الملاهي من العود والكمال والموسيقى وغير ذلك صار الامر اشد واطر والحكى غير واحد اجمع في العلم على تحريم ذلك اذا انضم الى الغنى ما يعد من الله الله - 00:39:42

فينبغي العناية بالشعر العربي والاشعار العربية التي تدعو الى مكارم الاخلاق والجود والكرم والشجاعة واكرام الطيب والاحسان الى الفقراء والمساكين والجهاد في سبيل الله وتعليم العلم الى غير هذا من الاشعار العربية وعلى النهج العربي - 00:40:02

وان تزه عما يدعوا اليه اصحاب الخلعة والمجون فالشعر اذا نزهه عن ارتباط النفع كما قال صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة وقد سمع الشيخ عليه الصلاة والسلام وامر حسان ان يهدم المشركين - 00:40:26

وقال اللهم ايدوا بالروح القدس فالاشعار النزية والاعرابية بالحان العرب لا بالحان النساء ولا بالحان المغنيين من الذين يصدون عن الحق ويشغلون القلوب بما يضرها هذه الاشعار التي باللحون العربية وبالعمارات الواضحة - 00:40:52

فيما يتعلق بمكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال لها شأن عظيم ولها فوائد كبيرة هو وصيتي للجميع هي تقوى الله جل وعلا والنصح لله ولعباده والعنابة بكل ما ينفع العبد في دينه ودنياه. والحذر من كل ما يضره في دينه ودنياه. مع التواصي - 00:41:12

الحق والعلم النافع والتفقه في الدين والعنابة بكتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ومراجعة كلام اهل العلم في كل ما امك واقفة عليك بعد كتاب الله وسنة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:41:35

ومن العلامة ابن القيم رحمه الله كتب مفيدة كثيرة منها الاعلام الواقعى ومنها زادوا المعاden للعباد كتابان عظيمان ومنها اغاثة اللهفان ذكر فيها ما يتعلق بالاغانى والاشعار وما في ذلك من - 00:41:51

تفاصيل كتاب عظيم مفيد وله كتاب هادى الارواح الى الجنة دور عظيم مفيد. وهكذا غيره من اهل العلم. واعظم من الكتب المتقدمة كتب اهل الحديث والبخاري ومسلم وغيرها من كتب اهل الحديث التي - 00:42:11

الفها العلماء وجمعها العلماء وهدموها هي الخير والهدى والصلاح. وما اختصر منها مثلها الصالحين لبلوغ المرام منتني كلها كتب عظيمة مفيدة المقصود ان طالب العلم لا يحكم نفسه ولا يتتساهم بل يطلب العلم من معادنه ويجهد في العناية بالقرآن والسنة ويحفظ ما تيسر من ذلك - 00:42:32

في في ذلك مع زملائه وغيرهم. ويسأل اهل العلم ان اشكل عليه حتى يكون على بينة. وعلى هدى وعلى بصيرة فيما خلق له من

طاعات الله وعباده وسائل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلي ان يوفقنا واياكم جميعا لما في رضاه وان يصلحنا جميعا

وسائل المسلمين - 00:42:59

وان يمنحنا العلم النافع والعمل الصالح وان يمن علينا جميعا التمسك بكتابه وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. وان يعيذنا وسائل المسلمين من شرور انفسهم من سينئات اعمالنا كما نسأل الله سبحانه ان يوفق ولاد امرنا لكل خير وان يعينهم على كل خير وان يصلح لهم البطانة وان ينصر بهم 00:43:22

الحق ويخلص بهم الباطل كما اسأل الله عز وجل ايضا ان يصلح جميع ولاد امر المسلمين في كل مكان وان يهديهم صراطه المستقيم وان يمنحه الفقه في الدين وان يوفقه لتحكيم شريعة الله في عباد الله انه جل وعلا جواد كريم وصلى الله 00:43:45 وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه 00:44:04